طائرات مجهولة تقصف مواقع المسلحين بالعاصمة الليبية

طرابلس / وكالات

شنت طائرات مجهولة الهوية في الساعات الأولى من صباح أمس أمس غارات على مواقع لقوات ما يعرف بعملية "فجر ليبيا" في محيط مطار طرابلس الدولي.

ونتجت عن الغارات انفجارات كبيرة سمعت في أنحاء العاصمة.

وأعلن علاء الحويك الناطق باسم قوات "فجر ليبيا" المتألف من قوات تابعة لمدينة مصراتة وكتائب أخرى متحالفة معها أن طائرات مجهولة قصفت معسكري اليرموك وقصر بن غشير التابعين لهذه القوات التي تحاول منذ 13 يوليو الماضي طرد قوات تابعة لمدينة الزنتان من مواقعها في مطار العاصمة الدولي وعدد من المعسكرات في المنطقة.

بدورها، أكدت الحكومة المؤقتة الليبية قيام طائرتين مجهولتي الهوية، بالإغارة على "أهداف مسلحة تابعة للأطراف المتناحرة في ضواحي مدينة طرابلس"، مشيرة إلى أنها لا تملك في الوقت الحاضر أي أدلة قاطعة تمكنها من تحديد الجهة التي كانت وراء القصف.

وطلب بيان للحكومة الليبية من رئاسة الأركان وإدارة الاستخبارات العسكرية، فتح تحقيق بشأن هذه الغارات، وتقديم ما لديهما من معلومات بهذا الخصوص، محمّلا الأطراف المتناحرة المسؤولية الكاملة عما يتعرض له المواطنون وممتلكاتهم جراء هذا الاقتتال.

من جهة أخرى، أفادت مصادر ليبية بأن الغارات استهدفت عدة معسكرات ومواقع تتمركز بها قوات "فجر ليبيا" أهمها معسكر المنارة ومعسكر الفروسية الواقعين بمنطقة قصر بن غشير ومعسكر اليرموك في منطقة صلاح الدين، ومدرسة المدفعية بخلة الفرجان وموقع شركة النهر الصناعي بمنطقة وادي الربيع، إضافة إلى معسكر السدادة الذي يقع بين مدينتي سرت وبن وليد إلى الشرق من العاصمة الليبية طرابلس.

وفي هذه الأثناء، أكد المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا أن الطائرات التي قصفت معسكرات "فجر ليبيا" لا تتبع حلف الناتو، كما نفى السفير الإيطالي في طرابلس جوزيبي غريمالدي وجود أي علاقة لبلاده بهذه الغارات، كما أكد بيان للخارجية الفرنسية أن "الشائعات" التي تحدثت عن ضربات جوية شاركت فيها فرنسا لا أساس لها من الصحة.

هذا، وفيما اتهمت وسائل إعلام مساندة لقوات "فجر ليبيا" اللواء المتقاعد خليفة حفتر بالمسؤولية عن شن هذه الغارات، نفى مصدر مقرب من السلاح الجوي التابع لحفتر والمتمركز في قواعد شرقي البلاد لموقع قناة RT أي علاقة بهذه الغارات.

وكانت أنباء رجحت أن تكون الطائرات التي شنت الغارات ليبية، وأنها انطلقت من قاعدة "الوطية" الواقعة جنوب غربي طرابلس، إلا أن مصادر في سلاح الجو الليبي استبعدت هذا الاحتمال، نظرا لكثافة الغارات وعدم وجود طائرات ليبية قادرة على تنفيذ مهمات ليلية، إضافة إلى أن غارات حلف الناتو كانت دمرت عام 2011 معظم القواعد الجوية والطائرات الرابضة بها وبخاصة غرب البلاد، بما في ذلك قاعدة "الوطية" التي لا توجد بها الآن إلا طائرات قديمة قليلة غير صالحة للاستعمال من طراز سوخوي.

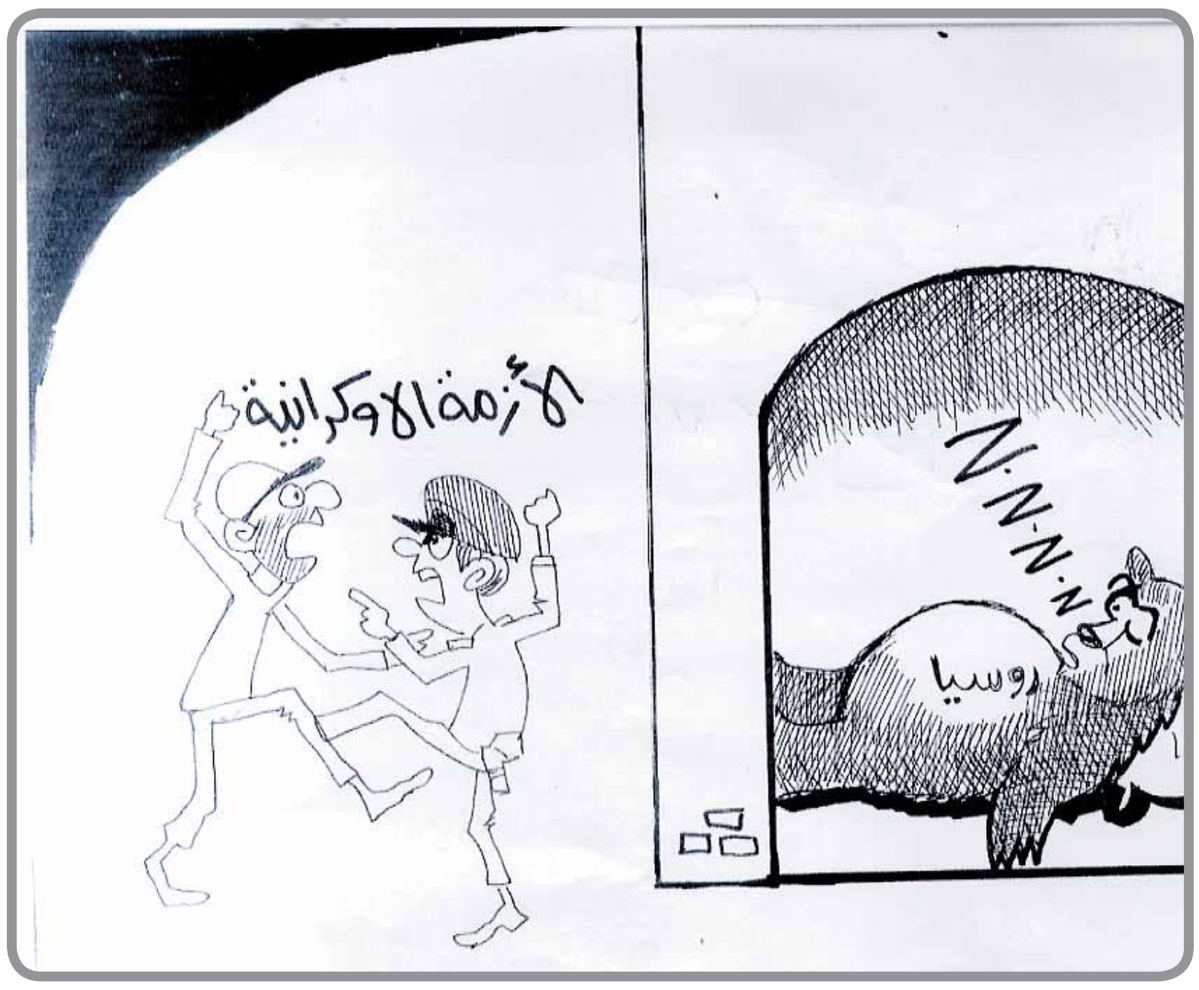

بعد سيطرتها على سد الموصل:

القوات العراقية والبيشمركة تواصل تقدمها لاستعادة المناطق المحيطة بالموصل

متابعة / قاسم الشاوش

استعادت القوات العراقية وقوات "البيشمركة" الكردية وسط غطاء جوي أمريكي سيطرتها الكاملة على سد الموصل، أكبر سدود العراق، من مسلحي "داعش" الذي سيطر عليه قبل أسبوع وجاءت عملية استرداد السد وسط مخاوف متزايدة من انهياره الذي قد يهدد بإغراق مدن منها العاصمة بغداد في حين تواصل قوات البيشمركة هجومها ضد داعش بهدف السيطرة على كافة مناطق الموصل.

وأعلن مصدر كردي بعد ظهر أمس عن انتزاع قوات البيشمركة الكردية العراقية مدعومة بغارات الطائرات الحربية الأميركية لسد الموصل الشمالي من سيطرة مسلحي الدولة الإسلامية بالكامل، وهي تتقدم للسيطرة على المناطق الأخرى المحيطة بمدينة الموصل.

وذكر المصدر إن قوات البيشمركة شنت هجومًا على مسلحي الدولة الإسلامية من عدة محاور "وتمكنت من تطهير منطقة شاسعة من الإرهابيين من بينها السيطرة على سد الموصل، حيث تسيطر القوات الكردية بالكامل حاليًا على سد الموصل وان عددًا من الإرهابيين قتلوا وتركوا وراءهم 10 مركبات..مشيرا إلى أن قوات البيشمركة قد شنت هجومها هذا ضد مسلحي الدولة الإسلامية بمساعدة الطائرات الحربية الأميركية، "حيث لم يتمكن مسلحو داعش من الصمود أمام القوات وتركوا مواقعهم بعد إبداء مقاومة ضعيفة"، كما نقل عنه موقع "بيانيمرير" للحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس اقليم كردستان الشمالي مسعود بارزاني مؤكداً أن قوات البيشمركة في تقدم مستمر للسيطرة على كامل المناطق المحيطة بالموصل".

وكانت القوات الكردية مدعومة من الطيران الأميركي قد بدأت السبت هجومًا لاستعادة السد الذي يعتبر اكبر سدود العراق من سيطرة مسلحي "داعش"، وقال شهود عيان إن الغارات الجوية بدأت في وقت مبكر من صباح السبت.

وأوضحت مصادر أميركية أن الأجهزة الاستخباراتية الأميركية تراقب عن كثب سد الحديثة الواقع على نهر الفرات بمحافظة الأنبار الغربية الذي يحاول "داعش" السيطرة عليه منذ عدة أسابيع.

وسبق أن استخدام "داعش" سلاح المياه عندما فتح مقاتلو التنظيم سد الفلوجة عقب الاستيلاء عليه لوقف تقدم القوات العراقية.

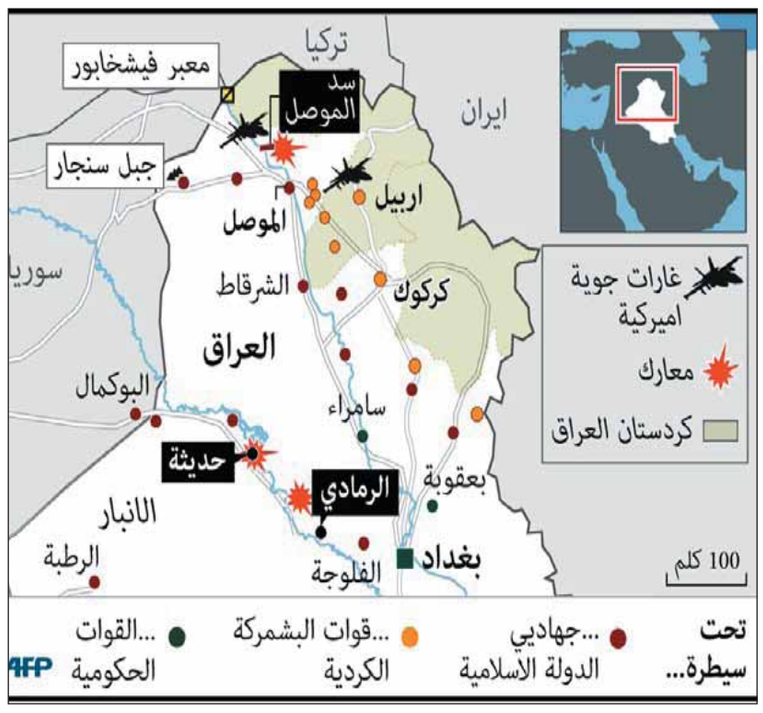

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد وافق على شن ضربات جوية لاستعادة سد الموصل بالعراق.

وأكد البيت الأبيض في بيان له إن أوباما أبلغ الكونجرس بموافقته على شن ضربات جوية أمريكية في العراق للمساعدة في استعادة السيطرة على سد الموصل.

وأوضح أن هذه العملية تتفق مع هدف أوباما الخاص بحماية المواطنين الأمريكيين في العراق.

وأضاف بيان البيت الأبيض بالقول إن تعطل سد الموصل يمكن أن يهدد أرواح عدد كبير من المدنيين ويهدد الأفراد الأمريكيين والمنشآت /بما في ذلك السفارة الأمريكية في بغداد/ ويمنع الحكومة العراقية من توفير خدمات حيوية للسكان العراقيين.

وأكد أن هذه العمليات محدودة في طبيعتها ومدتها ونطاقها وتنفذ بالتعاون مع حكومة العراق وبناء على طلبها..

وأفادت مصادر في الجيش العراقي أمس الأول أن قوات الجيش قصفت بالمدفعية أوكار عناصر "داعش" وتمكنت من قتل 25 مسلحاً في الفاضلية التابعة لقضاء جرف الصخر شمالي الحلة على بعد 100 كلم جنوب بغداد . وأشارت المصادر إلى عناصر التنظيم فجروا جسر الفاضلية في حادث منفصل.

وذكرت مصادر أمنية عراقية أن ثمانية أفراد من القوات العراقية ومسلحي "داعش" قتلوا وأصيب 18 آخرون في اشتباكات مسلحة في إحدى المناطق شمال شرقي سامراء على بعد 120 كلم شمالي بغداد. وأشارت إلى أن الاشتباكات المسلحة اندلعت في منطقة الجلام شمال شرقي سامراء، أدت إلى مقتل خمسة مسلحين وثلاثة أفراد من القوات العراقية وإصابة 18 آخرين وتدمير ثلاث مركبات مسلحة.

وذكرت مصادر أمنية في ديالى أن "البيشمركة" الكردية تمكنت من قتل 13 مسلحاً بينهم قيادي سعودي الجنسية يدعى عبدالله العديلي خلال اشتباكات اندلعت بعد محاولة المسلحين الهجوم على مركز أمني تابع للقوات الكردية في المناطق الجنوبية لناحية جلولاء، وأن عدداً من أبناء العشائر اعتقلوا ثلاثة من المسلحين متنكرين بزي عسكري لقوات "البيشمركة" في قرية العساكرة شمال شرق بعقوبة".

وكان الجيش الأمريكي أعلن أن طائراته نفذت السبت تسع غارات قرب إربيل وسد الموصل في محاولة لمساعدة القوات الكردية في استعادة هذا السد، الأكبر في العراق، من أيدي مقاتلي تنظيم "داعش" المتطرف. وقالت القيادة الأمريكية الوسطى (سنتكوم) التي تغطي الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في بيان أن مقاتلات حربية وطائرات بدون طيار دمرت أو أعطبت أربع ناقلات جند مصفحة وسبع آليات مزودة بأسلحة وعربتي هامفي وسيارة مصفحة.

وأفادت مصادر من الموصل أن غارة جوية أمريكية قتلت نحو 50 من مقاتلي "داعش" قرب سد الموصل شمال المدينة..

يذكر أن سد الموصل الذي أقيم في 1983 على نهر دجلة عند بحيرة الموصل، التي تقع على بعد حوالي خمسين كيلومترا شمال الموصل ويبلغ طوله 3.2 كيلومترات وارتفاعه 131 متراً، ويعتبر أكبر سد في العراق ورابع أكبر سد في الشرق الأوسط ،يضم محطة توليد الطاقة الكهربائية الأساسية لمحافظة نينوى ومناطق أخرى في شمال العراق، ويعد المصدر الرئيسي للمياه للأراضي الزراعية الواسعة في محافظة نينوى.

كما يعتبر خزان العراق الأكبر حيث يستوعب 11 مليار متر مكعب من الماء ويخدم حياة العراقيين على امتداد وادي نهر دجلة، إضافة إلى إنتاجه الطاقة الكهربائية وبحدود 750 ميكاواط، وحجزه مياه الفيضان والسيطرة عليها، والتي ساعدت في سقي الأراضي الزراعية لأغلب محافظات العراق الشمالية والوسطى وتجهيزه للمياه الصالحة للشرب..

حدث الساعة

عباس غالب

أيبولا إسرائيل.. ومعاناة غزة!

أتفهم –كغيري- التفاعل الدولي المكثف والسريع تجاه البحث عن مساعٍ ناجعة لمكافحة وباء(الأيبولا) القادم من أفريقيا, فضلاً عن تنسيق الجهود وحالة الطوارئ التي تعيشها المنظمات الصحية والإنسانية وحشد الطاقات العلمية لاختراع وتصنيع دواء فعال لهذا المرض الفتاك.

أتفهم كل هذا وأكثر بالنظر الى خطورة هذا الوباء وسرعة انتقاله بين البشر, الأمر الذي قد يؤدي إلى كارثة كونية غير محمودة العواقب.. وبالتالي فإن التفاعل الأممي البنّاء في هذا الإطار من الأمور الطبيعية التي تؤكد مسؤولية هذه المؤسسات والدول المتقدمة لمحاصرة والقضاء على مثل هذه الأوبئة.. وهو ليس بالأمر الجديد إذا ما طبقنا هذه المعايير على حالات مشابهة في الماضي.

المسألة الأخلاقية الجديرة بالمناقشة هنا هي التساؤل عن غياب هذه الإرادة الأممية وهذا التفاعل البنّاء والإيجابي مع حالة الاضطرابات العسكرية الناشبة مخالبها في منطقة الشرق الأوسط وبدرجة أساس في ما يتعلق بالحرب المدمرة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة منذ أكثر من شهر والتي خلفت سقوط أكثر من ألفي شهيد وما يربو على عشرة آلاف جريح,فضلاً عن تدمير المساكن والمؤسسات ومشروعات البنية الأساسية بتكاليف باهظة لا يمكن للفلسطينيين بمفردهم إعادة البناء والتعمير.

وحسب التقارير الدولية الأولية الصادرة عن المنظمات الحقوقية والهيئات الطبية فإن ثمة كارثة بيئية وسكانية وشيكة الوقوع جراء انعدام تلك الخدمات واختلاط مياه الشرب بالصرف الصحي وتكدس العائلات الفلسطينية في مساكن غير مؤهلة أو صالحه للعيش الآدمي!

حقاً..هذه هي الصورة المأساوية في أوضاع الفلسطينيين داخل قطاع غزة جراء استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم وتنصل قادة الكيان العنصري عن الوفاء بالتزامات المبادرات المطروحة لإحلال وقف دائم لإطلاق النار وتخليها عن الاستجابة لأبسط الشروط القانونية والإنسانية التي يطلبها الفلسطينيون في القطاع وبأن يكون لهم مرفأ آمن وفتح المعابر وانسيابية التجارة ورفع مظالم الاحتلال في مناطق الضفة والقطاع على حد سواء.. وهي أبسط مطالب شعب يعيش ظروفاً قاسية تحت وطأة الاحتلال المتواصل منذ عدة عقود .

ولما كانت هذه الحالة المأساوية التي يعاني منها أهالي قطاع غزة خاصة والفلسطينيون بصورة عامة تنذر بكارثة إنسانية وشيكة, فضلاً عن المخاطر التي تترتب على استمرار العدوان الإسرائيلي على مستقبل دول وشعوب المنطقة ككل, فإن الأجدر بالمجتمع الدولي ومؤسساته الإنسانية إيقاف هذا العدوان سرعة تقديم العون والمساعدة للفلسطينيين ومحاولة إخراجهم من محنتهم الراهنة وبالتالي النظر إلى هذه المأساة الإنسانية تماماً كما تنظر إلى وباء (ايبولا).. فإن لم يكن بمقدور المجتمع الدولي فعل ذلك خشية اللوبي الصهيوني فعلى الأقل التعامل باعتبار أن الاحتلال الإسرائيلي المتصاعد أشد فتكاً من مرض (أيبولا) الذي يبرر في أبسط الأحوال تقديم العون الإنساني فحسب..وإنا لمنتظرون ؟!

حزب نداء تونس يستبعد تحالفه مع حركة النهضة

تونس/ وكالات

نفى زعيم حزب حركة نداء تونس والمرشح لرئاسة الجمهورية الباجي قائد السبسي أن يكون حزبه "ينوي أو يفكر" في التحالف مع حركة النهضة الإسلامية التي قال عنها أنها "تريد العودة بالتونسيين إلى عصور الظلام" بينما تعمل حركة نداء تونس على "مواصلة مشروع الحداثة الذي أسسه نخبة من الوطنيين السياسيين والمفكرين والفقهاء المتنورين مند منتصف القرن التاسع عشر" مشددا على أن التونسيين يتوقون اليوم إلى "مجتمع تعددي ديمقراطي متسامح وإلى دولة قانون ومؤسسات قوية مهابة الجانب".

واعتبر السبسي أن "التحالف مع النهضة غير ممكن لا سياسيا ولا مبدئيا" لأن "هناك اختلافا جوهريا بين النهضة ونداء تونس" موضحا أن حزبه الذي "يقود مشروعا تنمويا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا يطمح إلى دفع تونس إلى مصاف البلدان المتقدمة يتناقض تماما مع مشروع النهضة التي تسعى إلى تغيير نمط المجتمع والدولة والعودة بالتونسيين إلى القرن السابع".

وجاءت تصريحات السبسي لتفند أنباء تداولها الشارع السياسي تفيد بأن زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي سعى إلى التحالف مع السبسي وعرض عليه أن يعلن أنه "المرشح التوافقي لرئاسة الجمهورية" وفق خيار النهضة غير أن السبسي رفض "العرض" وتمسك بالترشح باسم حزبه.

ولم تعلن النهضة إلى حد الآن عن مرشحها لرئاسة الجمهورية وتقول دوائر مقربة منها أنها لن ترشح أحدا من قياداتها لأنها تعلم مسبقا أن أي مترشح يعجز عن منافسة قائد السبسي الذي يتصدر المرتبة الأولى في عمليات سبر الآراء بخصوص حظوظ الفوز في الانتخابات المزمع إجراؤها في نوفمبر القادم.

وتحدث زعيم حركة نداء تونس بـ"مرارة" عن "انهيار مؤسسات الدولة" و"غياب هيبة الدولة" التي "ناضلت من أجلها أجيال وأجيال من الوطنيين مؤكدا أن حركة النهضة التي حكمت تونس إثر فوزها في انتخابات أكتوبر 2011م "حكمتها بعقلية دينية لا تؤمن بمفهوم الدولة الحديثة ودفعت برجالها الذين تعوزهم الخبرة والكفاءة إلى مواقع القرار وهي مواقع تتطلب التشبع بالثقافة السياسية الحديثة لا بالثقافة الدينية والإيمان بهيبة الدولة التي هي دولة كل التونسيين".

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

تشكيل لجان

فيما استمعت مجموعة إعداد اللائحة الداخلية إلى عدد من المقترحات بالهيكلة العامة للهيئة الوطنية للرقابة على تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني .وأقرت تشكيل فريق مصغر لدمج بعض المقترحات وتقديم رؤية متكاملة حول الهيكلة إلى اجتماع اليوم

ودرست المجموعة الثالثة المعنية بإعداد خطة عمل الهيئة في اجتماعها برئاسة رئيس المجموعة الدكتور/ رياض ياسين، عدداً من التصورات الأولية لمراحل إنجاز مهام الهيئة والإطار الزمني لذلك بما يتناسب وطبيعة المهام .وشكلت المجموعة فريقاً مصغراً لمناقشة التصورات المقدمة وتلخيصها.

النائب العام

جاء ذلك التوجيه بناء على ما أثير في وسائل الإعلام على واقعة قتل عبدالرحمن أحمد حميد الدين المهندس والمنفذ والمخرج ومعد البرامج في إذاعة صنعاء عصر الجمعة بتاريخ 19-شوال- سنة وكذلك في استهداف حياة الأخ ابراهيم الأبيض المخرج بالقناة الفضائية من خلال زرع عبوة ناسفة تحت سيارته.

نتائج الثانوية

ودعا الحامدي مدراء المراكز التعليمية والمدارس إلى الالتزام بالتقويم التعليمي الذي تم تعميمه من قبل الوزارة والارتقاء بالعملية التعليمية وتحصين الطلاب والطالبات من الدعوات التحريضية والمتطرفة والحرص على غرس مفاهيم حب التعلم والاستفادة وترسيخ قيم المحبة والسلام والإخاء لدى الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية.

مقترح لإنشاء

مبينا انه سيتم تشكيلها من كافة الوزارات والجهات ذات العلاقة، بما في ذلك القطاع الخاص والاتحادات الزراعية والسمكية واتحاد عمال اليمن.

وذكر ان قرار إنشاء اللجنة تضمن تحديد مهامها واختصاصاتها وتشكيلها.

انتشار قوات

وتابع جونسون قائد شرطة المرور المكلف إرساء النظام بعد سحب هذه المهمة من الشرطة المحلية للتخفيف من حدة التوتر، أنه قبيل الساعة التاسعة توجه مئات المتظاهرين الى مركز قيادة الشرطة وألقوا مقذوفات على أفرادها.

وأضاف: انطلاقًا من هناك لم يكن أمامي من خيار سوى رفع مستوى ردنا". وقامت الشرطة في نهاية الأمر بتفريق المتظاهرين ومعظمهم من الشبان، مستخدمة الغازات المسيلة للدموع ومستعينة في تقدمها بآليات مدرعة. ونُشرت صور على موقع تويتر ظهر فيها شبان يحطمون زجاج مطعم ماكدونالدز.

وقتل مايكل براون (18 عامًا) في 9 (أغسطس) الحالي برصاص الشرطي دارن ويلسون في ظروف مثيرة للجدل وفي وقت لم يكن مسلحًا، ما أحيا شبح العنصرية في هذه المدينة ذات الغالبية السوداء، في حين أن غالبية عناصر الشرطة والمسؤولين فيها من البيض.

وبحسب صحيفة نيويورك تايمز فإن الشاب أصيب بست رصاصات أطلقها عليه الشرطي مباشرة، اثنتان منها في رأسه وأربع في ذراعه اليمنى. ونقلت الصحيفة هذه المعلومات عن النتائج الأولية لعملية تشريح جديدة أجريت بطلب من عائلة الضحية.

وبدت أعمال العنف الليلية تناقض الأجواء السلمية التي سادت تجمعاً عقد في وقت سابق الليلة قبل الماضية تكريمًا لمايكل براون. وسعى رون جونسون لتهدئة التوتر واعدًا بالبقاء "طالما أن ذلك ضروري". ووعد أمام مئات الأشخاص المتجمعين في كنيسة "غريتر غرايس" في مدينة فرغسون للمطالبة بـ"تحقيق العدالة لمايكل براون".

وقال جونسون وهو اسود: إنني ارتدي هذه البزة واقول لكم أنني متأسف، انتم عائلتي، انتم اصدقائي وأنا لكم"، مؤكدًا "سأبقى معكم طالما احتاج الأمر لذلك".

وأضاف جونسون الذي ذكر من قبل أنه بكى بعد متابعته أعمال العنف: إن "الساعات الـ24 الأخيرة كانت قاسية بالنسبة له". وأكد للحضور الذين صفقوا له بحرارة "سأحمي حقكم في الاحتجاج".

وبدت عائلة الفتى الأسود عاجزة عن الكلام من شدة التأثر لكنّ محاميها بنجامين كرامب تحدث بنبرة هجومية ملخصًا المآخذ الرئيسية التي أثارت غضب سكان المدينة السود وهي بطء التحقيق والتضارب في بيانات وتصريحات الشرطة التي أعطت انطباعاً بتوجيه الاتهام الى الضحية.